



Distr.: General
15 September 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند 46 من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يقدم هذا التقرير عملا بالفقرة 31 من قرار الجمعية العامة 189/54 ألف المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 1999، الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يقدم إليها كل ثلاثة أشهر خلال دورتها الرابعة والخمسين، تقريراً عن التقدم الذي تحرزه بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان. وهذا التقرير، الذي يغطي التطورات المستجدة منذ صدور تقرير ربي السنوي الثاني المؤرخ 16 حزيران/يونيه 2000 (A/54/918-S/2000/581)، مقدم أيضاً استجابة لطلب مجلس الأمن بأن أقدم له معلومات بصورة منتظمة عن التطورات الرئيسية في أفغانستان.

ثانيا - التطورات المستجدة في أفغانستان

ألف - أنشطة الأمين العام، ومثله الشخصي والبعثة الخاصة

2 - خلال زيارتي القصيرة إلى جمهورية إيران الإسلامية في منتصف حزيران/يونيه في سياق انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، ناقشت، في جملة أمور، الحالة في أفغانستان مع الرئيس السيد محمد خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي. ولاحظ كلاهما مع التقدير فتح مكتب الاتصال التابع للبعثة في طهران وكررا تأكيد التزام بلدهما إيران بتسوية مسألة أفغانستان بالوسائل السياسية. وأعربا أيضاً عن اعتزامهما مواصلة جهود منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن أفغانستان، وذلك بالتعاون مع بقية أعضاء اللجنة المعنية بأفغانستان التابعة

لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ورحبا بمشاركة ممثلي الشخصي في المحادثات التي ترعاها منظمة المؤتمر الإسلامي مع الفصائل المتحاربة المعقودة في جدة في آذار/مارس وأيار/مايو 2000.

3 - وخلال الفترة قيد الاستعراض، واصل ممثلي الشخصي لأفغانستان ورئيس البعثة، فرانسيسك فيندريل، اتصالاته مع الجانبين المتحاربين الأفغانيين والأفغانيين الآخرين، فضلا عن حكومات المنطقة. وفي 5 أيلول/سبتمبر استقبله في قندهار رئيس حركة طالبان، الملا محمد عمر. وعقد السيد فيندريل أيضا اجتماعا منفصلا في هذه المناسبة مع وزير خارجية طالبان وكيل أحمد متوكلي، الذي كان عقد معه جولات سابقة من المحادثات في قندهار في 24 حزيران/يونيه وفي كابول في 27 تموز/يوليه. وسافر أيضا ممثلي إلى دوشنبي في 24 حزيران/يونيه لإجراء مناقشات مع قائد الجبهة الموحدة أحمد شاه مسعود، ثم إلى فايزأباد في 29 تموز/يوليه للاجتماع برئيس دولة أفغانستان الإسلامية، برهان الدين رباني. وفي 1 آب/أغسطس تقابل في طشقند، خلال زيارة إلى أوزبكستان، مع نائب وزير الخارجية عبدالله. وأجرى أيضا اتصالا مع بقية زعماء الجبهة الموحدة بمن فيهم محمد إسماعيل خان، حاكم حيرات سابقا، واللواء عبد الرشيد دوستم، زعيم حركة جومبيش الإسلامية في أفغانستان.

4 - وتناولت المناقشات التي أجراها ممثلي الشخصي طرق إقامة حوار بين الجهتين المتحاربتين، وتحدد القتال على الرغم من طلب مجلس الأمن المتكرر بوقف الأعمال العدائية، وادعاءات الاتحاد الروسي والعديد من الدول في آسيا الوسطى المتعلقة بدعم طالبان لعناصر مسلحة داخل أفغانستان، واستمرار تواجد أسامة بن لادن في أفغانستان، ومسائل تتعلق بحقوق الإنسان واستخدام وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الموظفين الأفغانيات.

5 - وأثيرت أيضا معظم هذه المسائل في جولة جديدة من المحادثات استمرت من أواخر تموز/يوليه إلى منتصف آب/أغسطس أجراها ممثلي الشخصي مع زعماء البلدان المحيطة بأفغانستان، بمن فيهم سبارمورات نيازوف رئيس تركمانستان، ورئيس جمهورية إيران الإسلامية السيد محمد خاتمي، والرئيس التنفيذي لباكستان اللواء برويز مشرف، فضلا عن وزراء خارجية كل من طاجيكستان، طالباك نزاروف؛ وتركمانيستان، باتير آتيا فيتش برديف؛ وأوزبكستان، عبدالعزيز كميلوف؛ وجمهورية إيران الإسلامية، كمال خرازي، وغيرهم من كبار المسؤولين من هذه البلدان. وأقرت جميع الحكومات المعنية بما للأمم المتحدة من دور رئيسي في إعادة السلم إلى أفغانستان وأعربت عن دعمها الكامل لما أبدله وممثلي الشخصي من جهود في هذا الصدد.

6 - وخلال هذه الفترة اجتمع أيضا ممثلي الشخصي في إسلام آباد مع وفدين منفصلين أوفدهما إلى باكستان وأفغانستان الملك السابق محمد ظاهر شاه، في سياق اقتراحه الرامي إلى عقد "لويته حركة" أو اجتماع شعبي كبير. وزار الوفد الأول الذي رأسه وزير خارجية أفغانستان السابق هدايت أمين أرسلًا، زار إسلام آباد في الأسبوع الثالث من تموز/يوليه واستقبله وزير خارجية باكستان السيد عبد الستار. أما الوفد الثاني الذي رأسه زملاي رسول، السكرتير الخاص للملك السابق، فقد زار قندهار في الفترة من 8 إلى 10 آب/أغسطس وعقد اجتماعات مع حاكم قندهار، الملا حسن رحمان، ووزير خارجية طالبان. وكان الملك السابق قد أرسل سابقًا وفودًا إلى ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، ويعتزم إيفاد ممثلين خلال الأسابيع المقبلة إلى جمهورية إيران الإسلامية، وجمهوريات آسيا الوسطى، والاتحاد الروسي والمملكة العربية السعودية، فضلًا عن الجبهة المتحدة.

أنشطة وحدة الشؤون المدنية

7 - تواصل تعزيز تواجد وحدة الشؤون المدنية التابعة للبعثة خلال هذه الفترة. وتنتشر حاليًا وحدة الشؤون المدنية بصورة دائمة في كل من فايز آباد، وحيرات، وجلال آباد، وقندهار، وكذلك في كابل. وقام موظفو الشؤون المدنية بزيارة مدينة مزار شريف الشمالية ومنطقة هزاره جات في انتظار فتح مكاتب تابعة للوحدة.

8 - وواصل موظفو الشؤون المدنية إجراء حوار بشأن القضايا السياسية والقضايا المتعلقة بحقوق الإنسان مع ممثلين رفيعي المستوى للسلطات المحلية والإقليمية التابعة لكلا الجانبين الأفغانين، فضلًا عن الجهاز القضائي، ووسائل الإعلام وعناصر من المجتمع المدني مثل المجموعات النسائية والشبابية، والزعماء الدينيين ومجالس الشيوخ (مجالس الشورى).

باء - التطورات السياسية الأخرى أفغانستان

9 - في 5 آب/أغسطس قتلت عصابة من المسلحين المجهولين في غرب أفغانستان بالقرب من ممر ساينزاك، سبعة من الموظفين الأفغان العاملين في برنامج التوعية بخطر الألغام المدعوم من الأمم المتحدة وذلك عندما كانوا مسافرين على الطريق التي تربط بين المقاطعتين الغربيتين بدغيس وحيرات. وتبادلت طالبان والجبهة الموحدة الاتهامات بشأن المسؤولية عن الجريمة. وقد أثار اشمئزازي ما انطوى عليه هذا الهجوم غير المبرر على موظفي المعونة الإنسانية من عنف شديد وطلبت إلى سلطات طالبان أن تبحث عن المسلحين وتحاكمهم. وفي بداية أيلول/سبتمبر أعلنت طالبان إلقاء القبض على أحد المشتبه في ارتكابهم الجريمة.

10 - وهزت سلسلة من الانفجارات كابل وجلال آباد منذ تموز/يوليه، كانت ثلاثة منها ضد الأماكن الدبلوماسية الباكستانية. ولحسن الحظ، لم يترتب على هذه الانفجارات سوى أضرار مادية. بيد أنه حدثت انفجارات أخرى في كابل في 22 تموز/يوليه و 3 أيلول/سبتمبر أدت إلى مقتل شخص واحد وإصابة أشخاص كثيرين. وحملت طالبان الجبهة المتحدة المسؤولية عن هذه الأحداث التي أدت إلى طرد رئيس الأمن التابع لطالبان في كابل من الخدمة، وأنكرت الجبهة المتحدة من جهتها المسؤولية عن ذلك. وأبلغت طالبان في وقت لاحق اعتقالها لشخصين يشتبه في ارتباطهما بالجبهة المتحدة.

11 - وفي 16 تموز/يوليه اعتقل في بيشاور قائد سابق للمجاهدين هو عبد القادر شريعتي، المعروف في الدوائر الدبلوماسية في باكستان بمحاولته الرامية إلى إنشاء بديل للطالبان. من جماعة "البشتون" وظهرت منذ ذلك الحين تقارير تتحدث عن اعتقال مؤيديه ومضايقتهم داخل أفغانستان، وكذلك مؤيدي الملك السابق.

12 - وفي الوقت نفسه، فإن أحد الزعماء البارزين السابقين للمجاهدين، مولوي محمد يونس خالص، الذي عرف لاحقاً بتعاطفه مع الطالبان، اعترف بالدور المحوري الذي قام به ظاهر شاه وأعلن تأييده لعقد "لويه جركه"، أي اجتماع شعبي كبير، واصفاً ذلك بأنه الحل الوحيد لمشاكل أفغانستان.

13 - وفي 25 تموز/يوليه، اعتقل الطالبان محمد بشير بغلاني، محافظ مقاطعة بغلان وأحد الحلفاء الرئيسيين لطالبان في بُلْ خمري، بتهمة إقامته اتصالات سرية مع المعارضة. وقد أدت عملية الاعتقال هذه إلى وقوع صدامات بين الطالبان والجبهة المتحدة. ونقل بغلاني بعد ذلك إلى سجن قندهار وتم القضاء على قواته. وبعد ذلك بمدة قصيرة، انضم إلى الجبهة المتحدة عبدالله جان واحدي، المحافظ السابق لمقاطعة لغمان، الذي كان قد أعلن تحالفه مع الطالبان في احتفال علني أقيم في أواخر نيسان/أبريل. وفي أواخر آب/أغسطس، انشق عن الطالبان محافظ مقاطعة باميان الوسطى مولوي إسلام، بعدما نشبت خلافات بينه وبين الطالبان.

14 - وبينما نجحت مقاطعة بدخشان، الواقعة في شمال شرق البلاد والتي تسيطر على معظمها دولة أفغانستان الإسلامية، من أن تكون بالأساس ميداناً للمعارك بين الطالبان والجبهة المتحدة، وردت أنباء منذ أواسط تموز/يوليه تفيد بوقوع مواجهات مسلحة فيما بين عدة قادة للجبهة المتحدة في مناطق مجاورة لفايز آباد، عاصمة المقاطعة.

15 - وفي 22 آب/أغسطس، أعلن القائد الأعلى للطالبان، ملا محمد عمر عن إحداث تعديل دوري في حكومته، بالاستعاضة عن وزير التخطيط والتعليم العالي بالإضافة إلى عمدة كابل، وتعيين سفير جديد لدى باكستان.

16 - وفي مقابلة أجريت مؤخراً، أكد القائد الأعلى للطالبان من جديد أنه لن يطرأ أي تغيير على موقف الحركة فيما يتعلق بإسامة بن لادن ما لم تقدم أدلة تربط بينه وبين ارتكاب أعمال إرهابية محددة. ففي نظر الطالبان، لا تمثل المواد المتعلقة بإسامة بن لادن التي سلمتها الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحركة في الماضي القريب أدلة من هذا القبيل. وقد كان رد فعل الحركة، التي أكدت من جديد معارضتها للإرهاب، رداً عنيفاً إزاء اجتماع الفريق العامل الرفيع المستوى للاتحاد الروسي والولايات المتحدة بشأن أفغانستان والذي عقد في أوائل آب/أغسطس وحذرت الحركة أن مثل هذا التعاون سيؤثر سلباً على الحالة السائدة في المنطقة. وفي 16 آب/أغسطس، أكد وزير خارجية الطالبان من جديد أن إقليم أفغانستان لن يستخدم لشن الهجمات على دول أخرى.

17 - أما المضي في التبادل الشامل لأسرى الحرب الذي اتفق عليه الجانبان المتحاربان في أيار/مايو في اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في جدة، فقد تعطل بسبب اندلاع القتال في أوائل تموز/يوليه. ورغم ذلك، استمر كلا الجانبين في تبادل مجموعات صغيرة من أسرى الحرب بصفة غير رسمية. وحتى وإن استؤنفت الجهود الرامية إلى التبادل الشامل للأسرى بعدما يخمد القتال الدائر حالياً، فإن من شأن العراقيين أن تستمر بصدد التفسيرات المتباينة التي يقدمها الجانبان للالتزامات التي تعهدا بها خلال الجولة الثانية من المحادثات غير المباشرة التي جرت في جدة.

18 - وتعد منطقة هزاره جات الوسطى في أفغانستان، التي تسكنها في الغالب الأقلية العرقية والدينية لشيعة هزاره جات، أكثر تضرراً من أغلب المناطق الأخرى في البلاد بسبب كل من الحرب الدائرة والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتدهورة، بما في ذلك الجفاف. ويسيطر على معظم هذه المنطقة طوائف من السكان الأصليين المتحالفين مع الطالبان بصفة رسمية؛ غير أن هذه الطوائف يرتاب بعضها من بعض بشدة. فقوات الطالبان التي ليست من أصل هزاره جات منتشرة هناك من أجل إحكام السيطرة على هذه الطوائف وممارسة ضغط شديد على السكان المحليين، بما في ذلك الضغط من خلال تقييد حريتهم في ممارسة معتقداتهم الدينية. ويزيد من هذه المشاكل خطورة نشوب منازعات عنيفة في بعض الأحيان على الأراضي بين المسلحين من الرحل "البشتون" المنتمين إلى خارج المنطقة، والمؤيدين الأقوياء للطالبان، والسكان المحليين. وأصبحت هذه الصراعات التي فاقمها الجفاف طيلة فصل الصيف صراعات طاحنة للغاية لدرجة اضطرت سلطات الطالبان المركزية إلى التدخل من أجل التفاوض، دون أن تحقق سوى نجاح محدود.

التطورات الأخرى

19 - في 5 تموز/يوليه، في اجتماع قمة عقدته في دوشنبي مجموعة "خماسي شنغهاي" (التي غير اسمها الآن إلى "منتدى شنغهاي" بعد أن انضمت إليها أوزبكستان) والتي تتألف من الاتحاد الروسي، والصين، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان، دعا المنتدى إلى إنهاء الصراع الأفغاني، وأعرب عن القلق إزاء التطورات السائدة في أفغانستان وناقش سبل مكافحة الإرهاب الصادر عن ذلك البلد. وأنكرت الطالبان على الفور أنها تؤيد الإرهاب أو الحركات الانفصالية داخل أراضي الدول الأعضاء في المنتدى. وعقب تسلسل جماعات مسلحة داخل أوزبكستان وقيرغيزستان في أوائل آب/أغسطس، عقد رؤساء أوزبكستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان، اجتماع قمة في بيشكيك في 20 آب/أغسطس لتناول القضايا الأمنية التي يعتقدون أنها ذات أصول أفغانية.

20 - ودعا وزير خارجية الصين تانغ جياشوان، في معرض زيارته إلى باكستان في أواخر تموز/يوليه، إلى تشكيل حكومة ائتلافية جديدة في أفغانستان، تقبلها جميع الأطراف ويدعمها المجتمع الدولي. وأفيد أيضاً أن الوفد الصيني أعرب عن قلق الصين إزاء تسرب الناشطين الانفصاليين الإسلاميين من أفغانستان إلى داخل إقليمه الغربي. وردا على هذه المخاوف طمأن سفير الطالبان لدى باكستان الصين بأن إقليم أفغانستان لن يستخدم ضد بيجين.

21 - وأعلن وزير داخلية باكستان معين الدين حيدر أن حكومته قد سلمت قائمة بأسماء 18 معسكراً يُزعم أن مناضلين باكستانيين يتلقون فيها التدريب العسكري، حيث طلبت حكومته أن تغلق الطالبان هذه المعسكرات. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت باكستان أن يُسلم الطالبان أولئك المشتبه بقيامهم بأنشطة إرهابية في باكستان. وهناك إشارات تدل على أن طالبان طلبت أدلة تثبت تلك التهم، بالإضافة إلى إبرام اتفاق مماثل تسلم بموجبه باكستان بدورها رموز المعارضة إلى الطالبان.

22 - ومنذ أوائل آب/أغسطس، تسرب منشقون من المناضلين الأوزبك إلى أوزبكستان وقيرغيزستان، عبر طاجيكستان على ما يبدو، حيث اصطدموا مع القوات الأمنية لهذين البلدين. وقد اتهمت حكومتا هاتين الجمهوريتين الواقعتين في آسيا الوسطى بالإضافة إلى حكومة الاتحاد الروسي بأن هؤلاء المتمردين ينطلقون من مناطق تسيطر عليها الطالبان في أفغانستان، وزعمت هذه الحكومات بأن هؤلاء المتمردين وجدوا المأوى، وتلقوا التدريب والدعم السوقي للقيام بعملياتهم. وفي 16 آب/أغسطس أصدر وزير خارجية الطالبان بيانا يفند فيه هذه التهم.

23 - وفي 29 آب/أغسطس في قندهار، استقبل الملا عمر المستشار الخاص لرئيس تركمانستان للشؤون الأفغانية، بوريث شيخ مرادوف، الذي كان قد زار جمهورية إيران الإسلامية في وقت سابق. وأفادت الأنباء أن جولة السيد شيخ مرادوف ركزت على عدد من القضايا الوطنية والإقليمية، بما في ذلك المحادثات مع الجبهة الموحدة وإمكانية التوصل إلى اتفاق طويل الأجل لوقف إطلاق النار. وبعد زيارة كابل، ذهب شيخ مرادوف إلى إسلام أباد حيث أجرى محادثات مع الرئيس التنفيذي، ووزير الخارجية؛ والتقى في وقت لاحق مع القائد مسعود في دوشنبي.

جيم - الحالة العسكرية

24 - توجت الاستعدادات الطويلة للمتحاربين لشن هجوم كبير، بجولتين من القتال العنيف في تموز/يوليه وآب/أغسطس. ففي الجولة الأولى في منطقة شومالي شمال كابل، تكبدت الطالبان خسائر فادحة ولكنها لم تحقق أي مكاسب على الأرض. واعتبرت هذه الأحداث بصورة عامة ضربة قاسية للطالبان وانتصارا، وإن كان مؤقتا، للجبهة المتحدة. غير أن الهجوم الذي شنه الطالبان في 28 تموز/يوليه في إقليمي بغلان وتخار أدى إلى تحقيقهم لهدفين عسكريين مركزيين، وهو وقوع المقاطعة الفرعية لبانغي في أيدي الطالبان في 6 آب/أغسطس، حيث قطعت الطالبان بذلك على الجبهة المتحدة خط إمداد رئيسي يؤدي إلى وادي بانشير، وسقوط طالقان، أحد معاقل الجبهة المتحدة وآخر مدينة كبيرة لها تحت سيطرة الطالبان في 6 أيلول/سبتمبر. ولا يزال تدفق الأسلحة وغير ذلك من المعدات الحربية إلى أفغانستان مستمرا.

الهجوم شمال كابل

25 - في 1 تموز/يوليه شنت الطالبان هجوماً واسع النطاق شارك فيه 5 000 إلى 7 000 مقاتل من خمسة اتجاهات في شمال كابل، وركز الهجوم على مطار بگرام وجرت تحركات ثانوية في مناطق شمالية أخرى وفي مقاطعة نجراب الواقعة شرقا. ولم تؤخذ قوات الجبهة المتحدة على حين غرة، إذ إنها كانت قد اشتبكت في وقت سابق مع قوات الطالبان بالمدفعية والصواريخ. واسترجعت المكاسب الأولية التي حققتها الطالبان على الأرض، وبحلول 2 تموز/يوليه خفت حدة الأعمال القتالية بوجه عام. وفي 9 تموز/يوليه هاجمت الطالبان مواقع للجبهة المتحدة جنوب مدينة جاريكار الواقعة شمال كابل. واستولت قوات طالبان في البداية على بعض الأراضي، ثم عادت الجبهة المتحدة واستولت عليها في أواخر النهار.

26 - وتكبد الجانبان خسائر فادحة أثناء الأعمال القتالية التي وقعت يومي 1 و 9 تموز/يوليه، وسقط نحو 200 إلى 400 شخص قتيلا وجرح نحو 500 إلى 650 شخص، وتكبدت قوات الطالبان نحو 75 في المائة من هذه الخسائر. ونجحت الخسائر التي تكبدتها الجبهة المتحدة بصورة رئيسية عن الإصابات التي وقعت في صفوف المدنيين من جراء الغارات الجوية التي شنتها الطالبان. واعتبرت النتيجة التي تمخض عنها القتال نكسة حادة بوجه عام للطالبان.

حملة بغلان/تخار

27 - اعتبارا من منتصف تموز/يوليه، بدأت الطالبان بالتحضير لهجوم جديد في مقاطعة بغلان الشمالية هذه المرة، وجندت عددا يتراوح بين 8 000 - 10 000 مقاتل، من بينهم عناصر غير أفغانية، استقدمتها بصورة رئيسية من المدارس الدينية في باكستان ومن مصادر أخرى. واتسمت دفاعات الجبهة المتحدة في بغلان بدرجة منخفضة من القوة إذ أن قيادة الجبهة المتحدة كانت تعلق آمالها على احتمال تراجع القائد المحلي الأعلى في المقاطعة بشير بغلاني. وقد تحطمت آمال الجبهة المتحدة عندما قامت الطالبان في 25 تموز/يوليه باعتقال بغلاني.

28 - وفي 28 تموز/يوليه شنت الطالبان هجوما على الخطوط الأمامية للجبهة المتحدة غرب مدينة نهرين، وسرعان ما تقدمت نحو 25 كيلومترا. واستولت في الفترة ما بين 29 تموز/يوليه و 6 آب/أغسطس على مدينتي نهرين وبرقة في مقاطعة بغلان، وعلى إسكامش وبانجي في مقاطعة تخار المجاورة، وتعتبر الأخيرة ذات أهمية بالغة لدفاع الجبهة المتحدة عن طالقان.

29 - وبعد نجاح الطالبان في التقدم من بانجي إلى مسافة لا تبعد أكثر من 5 إلى 8 كيلومترات عن طالقان في 7 آب/أغسطس، ظلت المعركة على طالقان في كر وفر لقراءة شهر وتخللها الكثير من الهجمات والمجمعات المضادة غرب وشمال غرب وجنوب المدينة. وكانت قوات الطالبان تساندها الهجمات الجوية، بيد أن حقول الألغام الكثيرة التي زرعتها الجبهة المتحدة كانت العقبة الرئيسية التي حالت دون إحراز الطالبان لتقدم إضافي على الأرض. وفي 4 أيلول/سبتمبر قامت الطالبان بشن هجوم عنيف على طالقان من أربع اتجاهات، يساندها في ذلك عدد كبير من الدبابات والمدفعية والغارات الجوية، مما أسفر عن سقوط المدينة في فجر يوم 6 أيلول/سبتمبر. ويُعد سقوط طالقان ضربة قاصمة للجبهة المتحدة. وقد تكبد الجانبان خسائر فادحة في حملة بغلان/تخار. كما تكبد السكان المدنيون

الذين يعيش معظمهم في مناطق تسيطر عليها الجبهة المتحدة خسائر أيضا من جراء الغارات الجوية والقصف المدفعي لقوات الطالبان.

دال - الأنشطة المبذولة في نيويورك

30 - للاستفادة من وجود وزراء الخارجية في نيويورك من أجل دورة الجمعية العامة، فقد قررت عقد اجتماع لمجموعة "الستة زائد اثنان" غير الرسمية في 15 أيلول/سبتمبر على مستوى وزراء الخارجية، وحضر الاجتماع الذي كان الثاني من نوعه بعد الاجتماع الذي عقد في أيلول/سبتمبر 1998 كل من وزير خارجية الصين تانغ رجيانشوان، ووزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية كمال خزاري، ووزير خارجية باكستان عبد الستار، ووزير خارجية الاتحاد الروسي إيغور إيفانوف؛ ووزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية مادلين أولبرايت، ونائب وزير خارجية أوزبكستان عبد الصمد فيدروف؛ بالإضافة إلى الممثلين الدائمين لطاجيكستان وتركمانستان لدى الأمم المتحدة. وبعد أن أدليت ببيان افتتاحي قدم ممثلي الشخصي إحاطة إعلامية للمجموعة عن آخر التطورات على أرض الواقع وعن جهوده لحفظ السلام.

31 - وأعرب المشاركون، في بيانهم الختامي (انظر مرفق هذا التقرير)، عن قلقهم العميق لاشتداد القتال في أفغانستان وآثاره الإنسانية السلبية. وأكدوا على عدم إمكانية إيجاد حل عسكري للصراع الأفغاني، ودعوا الأطراف المتحاربة مرة أخرى للاتفاق على وقف إطلاق النار والدخول في مفاوضات ترمي إلى التوصل إلى حل سياسي للصراع. وطلبوا من الممثل الشخصي للأمين العام في هذا الصدد، الاتصال بالأطراف الأفغانية المعنية وتقديم تقرير إلى المجموعة عن نتائج اتصالاته بحلول 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2000.

ثالثا - الأنشطة الإنسانية وحقوق الإنسان

ألف - الحالة الإنسانية

32 - لا يزال تقديم المساعدة الإنسانية يجري في وسط يهدد بالانفجار. وقد جاءت جريمة قتل سبعة عمال أفغانيين يعملون في برنامج التوعية بالألغام الذي تدعمه الأمم المتحدة على يد عصابة من المسلحين المجهولين في غربي أفغانستان (انظر الفقرة 9) ليؤكد بصورة مأساوية ما يتعرض له الأفراد العاملون في المجال الإنساني من أخطار كل يوم.

33 - وقد تنبأ فريق تقييم المحاصيل التابع لمنظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأغذية العالمي مطلع هذا العام بعجز في كمية الإنتاج يبلغ 2.3 مليون طن من الحبوب (66 في المائة أو ثلثا متطلبات الاستهلاك). ويأتي هذا العجز في أعقاب الجفاف الذي وقع عامي 1999/

2000، واعتبره فريق التقييم في العام الماضي أسوأ جفاف خلال 40 عاما. بيد أن الخسائر هذا العام بلغت ضعفي خسائر العام الماضي.

34 - وتُقدر منظمة الأغذية والزراعة أن 300 000 طن من بذور القمح تُزرع سنويا في أفغانستان. ويقدر الحد الأدنى للعجز هذا العام بـ 600 000 طن من البذور وذلك من جراء إما فشل الإنتاج في جميع المناطق أو الاستهلاك الإجباري للمواد الغذائية أو ضعف تكوين الحبوب التي لا تُزهر. وتجري زراعة الحبوب إما في فصل الشتاء (تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر) أو فصي فصل الربيع (آذار/مارس - نيسان/أبريل). ولا يمكن في الوقت الراهن تأمين أكثر من 6 000 طن من البذور الإضافية وفقا لما ذكرته منظمة الأغذية والزراعة. وإذا لم تتوفر البذور سيضيع على نحو 400 000 فلاح فصل الزراعة الشتوي.

35 - وبدأ في العام الماضي في العديد من المناطق بيع المواشي للتعويض عن الخسائر التي لحقت بالإنتاج. وأبرز المناطق التي جرى فيها هذا الأمر هي المنطقتان الشمالية والجنوبية حيث بدأ الكثير من الأسر المعيشية دورة حصاد عامي 2001/2000 وأحجام قطعائها من الماشية قد انخفضت بنسبة 50 إلى 75 في المائة. ومن المتوقع أن يقوم معظم الأسر المعيشية في المناطق الشمالية والجنوبية والغربية من البلد باستنفاد كامل قطعائها في غضون الأشهر الستة المقبلة. وهذا سيترك الأسر من غير حيوانات للتوليد وحيوانات للحرثة الأمر الذي يشكل خسارة لجميع الأصول الإنتاجية تقريبا.

36 - وبدأ انتقال الأسر الأول على نطاق واسع من المناطق التي أصابها الجفاف. ووصل إلى حيرات، المركز الحضري الرئيسي الواقع في الغرب، عدد أقصاه 1 800 أسرة من المقاطعات النائية الواقعة في غور وبادغيس وفارياب. وتقيم هذه الأسر الآن، والكثير منها أسر محرومة، في مخيمات للأشخاص المشردين داخليا على أطراف المدينة. واستنادا إلى منظمة الصحة العالمية، فإن التقييمات الغذائية هؤلاء تشكل مصدرا يدعو للقلق، وذلك أسوة بمعدلات الوفاة وحالة الصرف الصحي الآخذة في التردّي. وتعرف المنطقة التي أتى منها الأشخاص المشردون داخليا بأنها من أشد المناطق التي تأثرت بالجفاف؛ بيد أن المشاكل الأمنية والتحديات السوقية الاستثنائية تعيق جهود الإغاثة الرامية إلى تثبيت الاستقرار في المنطقة. لذا يقوم برنامج الأغذية العالمي بمساعدة الأشخاص المشردين داخليا الذين يعانون من سوء تغذية حاد. وثمة خوف من احتمال أن يزداد حجم الهجرة من غور إلى حيرات ازديادا كبيرا.

37 - وثمة منطقة ثانية تدعى داري سوف تقع في جنوبي سمنغان تشهد أيضا ارتفاعا في مستويات الحنة الناشئة عن المجاعة. ووقعت في هذه المنطقة أول حالات وفاة يُعزى سببها إلى سوء التغذية (أكدتها مسح الحالة الغذائية). وتقوم القوات العسكرية بمنع الأسر من الهجرة إلى مناطق يمكن أن يتوقعوا فيها الحصول على دعم في حين تمنع عنهم الإمدادات الغذائية. وبعد انقضاء عدة أسابيع من المفاوضات والتأخير، تلقت الأمم المتحدة إذنا من سلطات الطالبان بنقل مواد غذائية إلى المنطقة.

38 - ورغم أن استجابة المجتمع الدولي للنداء الذي وجهته الأمم المتحدة بشأن الجفاف كان يدعو للتفاؤل من حيث ما قدمه المجتمع الدولي من مواد غذائية، فإن ما وعد بتقديمه من موارد لأنشطة الإغاثة الأخرى لم يكن كافيا. فالقتال الراهن في شمال أفغانستان، فضلا عن احتياجات مئات الآلاف من الأشخاص من جراء الجفاف، يضعان جماعة مقدمي المساعدات الإنسانية تحت وطأة ضغوط شديدة. فالافتقار الكبير للموارد غالبا ما يعني أن الوكالات الإنسانية لا تستطيع تلبية الاحتياجات الماسة التي تعرض حياة الناس للخطر. وتم تحديد عشرات الآلاف من الأشخاص المشردين داخليا عقب اندلاع القتال الأخير. كما أن سقوط طالقان وغيرها من المدن الشمالية يشكل أحد الشواغل الرئيسية، في الوقت الذي لا يزال فيه الأشخاص المشردون داخليا في وادي بانجشير يفتقرون إلى الدعم. وغالبا ما تؤدي الصعوبات التي تواجهها الوكالات الإنسانية في الوصول إلى الأشخاص المشردين داخليا إلى مضاعفة مشكلة الافتقار إلى الموارد.

اللاجئون

39 - رغم الجفاف الحاد الذي أصاب معظم المناطق في أفغانستان فضلا عن استمرار المعارك المسلحة، وخلافا لنصيحة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإن اللاجئين الأفغان في جمهورية إيران الإسلامية وباكستان لا يزالون يختارون العودة الطوعية إلى المناطق التي أتوا منها في أفغانستان. ورغم أن بعض اللاجئين يعودون بسبب تحسن الأوضاع الأمنية، فإن الكثيرين منهم يُرغمون على العودة بسبب سوء الأوضاع والافتقار إلى موارد المأوى في البلدان التي لجأوا إليها.

40 - وظل البرنامج المشترك الذي تضطلع به المفوضية وحكومة جمهورية إيران الإسلامية يتيح لأعداد كبيرة من الأفغان غير الحاملين للوثائق اللازمة الموجودين في ذلك البلد خيار العودة الطوعية إلى أماكنهم الأصلية في أفغانستان بمساعدة المفوضية، أو تقديم طلبات للاستمرار في التمتع بالحماية في أحد مراكز الفرز السبعة. ومنذ بداية البرنامج في 8 نيسان/أبريل، تلقى 82 001 من الأفغان المساعدة للعودة إلى أفغانستان في 61 قافلة.

ويُنتظر أن تتواصل العودة الطوعية بالحجم الحالي البالغ 4 500 عائد أسبوعيا حتى نهاية البرنامج المشترك في مستهل تشرين الأول/أكتوبر 2000. وإضافة إلى ذلك، أجرت أفرقة الفرز المشتركة مقابلات في 21 422 حالة (زهاء 107 000 شخص) يلتزمون الاستمرار بالتمتع بالحماية في جمهورية إيران الإسلامية. ومن بين من أجريت معهم مقابلات، قُبلت 5 724 حالة ومُنح أصحابها إذنا مؤقتا بالبقاء في جمهورية إيران الإسلامية، وتم رفض 9 359 حالة، بينما لا تزال 6 339 حالة بانتظار البت فيها.

41 - ومما يضاعف من القلق إزاء حالة الأفغان في جمهورية إيران الإسلامية بعد انتهاء البرنامج المشترك تدهور الوضع وتزايد عدد المشردين داخليا بسبب الجفاف والحرب في أفغانستان. وقد زاد هذا القلق بسبب التشريع الجديد الذي اعتمدته المجلس في جمهورية إيران الإسلامية بشأن بقاء الأجانب في البلد. وتدعو الحاجة إلى إيجاد صيغة لمتابعة البرنامج المشترك، وفقا للمعايير الدولية، لكفالة عدم تعرض الأفغان إلى مصاعب العودة القسرية ومواجهة وضع لا يستطيعون فيه كسب عيشهم في جمهورية إيران الإسلامية وأفغانستان.

42 - ولا تزال المفوضية تتيح للعائدين من جمهورية إيران الإسلامية النقل الداخلي إلى أماكن العودة. ويجري السعي إلى تلبية كثير من الاحتياجات من أجل إعادة الإدماج الفعلية، ولكن معظمها لا يزال غير ملئ بسبب القصور الشديد في التمويل وعدم توافر المساعدة في الأجل المتوسط والأجل الطويل. وبالنظر إلى هذه الحالة فإن العودة الطوعية للوطن ليست حلا دائما إلا بالنسبة للذين يملكون أرضا تنتج المحاصيل، أو الذين لهم وسائل الاشتراك في سوق العمل المنتج المحدودة.

المخدرات

43 - تشير النتائج الأولية للدراسة الاستقصائية السنوية لخشخاش الأفيون في أفغانستان التي يجريها برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات إلى تقلص زراعة الأفيون بزهاء 10 في المائة في عام 2000 مقارنة بعام 1999 الذي بلغت فيه زراعة الخشخاش مستوى قياسا جديدا يزيد على 90 000 هكتار. ومما يبعث على التشجيع الملاحظة حدوث نقص يناهز 50 في المائة في مقاطعة قندهار، بما في ذلك المحافظات الثلاث التي يستهدفها برنامج المراقبة الدولية للمخدرات، حيث يجري منذ عام 1997 تقديم المساعدة من أجل التنمية البديلة. كما انخفضت زراعة خشخاش الأفيون في بعض محافظات مقاطعتي هلمند وننكرهار، ولئن كانت قابلت هذا النقص زيادات في مقاطعات ومحافظات أخرى.

44 - ومن المتوقع أن يسجل محصول الأفيون انخفاضا هاما عن مجاميع العام الماضي بسبب الجفاف. ومع ذلك، تلاحظ استثناءات في مقاطعتي هلمند وننكرهار وهما المقاطعتان

الرئيسيتين لزراعة الأفيون، وتمثلان 76 في المائة من مساحات زراعة خشخاش الأفيون، ويبدو أن خشخاش الأفيون قد أعطي في هاتين المقاطعتين الأولوية على المحاصيل الأخرى في توزيع مياه الري النادرة، ويمكن هناك الحفاظ على مستوى عالٍ من إنتاج الأفيون. وانخفاض محصول الأفيون سيجعل كثيرا من المزارعين الذين حصلوا على قروض أو الذين يستأجرون الأرض من مالكيها يعيشون وضعاً حرجياً. والفقر هو أحد الدوافع لإنتاج الأفيون. ومع ذلك، فإن برنامج إتاحة سبل العيش البديلة التابع لبرنامج المراقبة الدولية للمخدرات يفتقر بشدة إلى التمويل، وهو قصور يمكن اعتباره ناتجاً عن قلة تبصر من جانب البلدان التي تسعى إلى مكافحة إنتاج المخدرات.

45 - وفي 27 تموز/يوليه 2000، أصدر القائد الأعلى للطالبان مرسوماً يفرض لأول مرة حظراً شاملاً على زراعة خشخاش الأفيون في إمارة أفغانستان الإسلامية. وإصدار هذا المرسوم خطوة مشجعة، ولا سيما في سياق الحظر المعتمد في عام 1997 على إنتاج المخدرات غير المشروعة، باستثناء الأفيون. بيد أن الحاجة تدعو إلى القيام، اعتباراً من الموسم الزراعي لهذا العام، برصد عن كثب الجهود الطالبان الرامية إلى ترجمة هذا المرسوم إلى تقليص هام لزراعة خشخاش الأفيون.

حقوق الإنسان

46 - إن الهجمات الأخيرة، التي شردت المدنيين مرة أخرى، تشكل تذكيراً بأن الطرفين في الصراع ينتهكان حقوق الإنسان في أفغانستان. فكل يوم تتعرض المجتمعات المحلية الموجودة على خط المواجهة إلى القصف العشوائي بالقنابل واستخدام الألغام الأرضية. كما ترد بانتظام أنباء عن التدمير المتعمد للمنازل والأصول، بما في ذلك شبكات المياه، والأغذية، والحيوانات الضرورية للبقاء. ولا تزال حالات الإعدام بإجراءات موجزة والاعتقال التعسفي من سمات الصراع في أفغانستان. وبعيداً عن خط المواجهة، لا يزال الأفغان يحرمون من الحقوق الأساسية مثل الحق في الغذاء والمأوى والرعاية الصحية، وبالتالي الحق في الحياة. ويتسبب الجفاف والصراع في ارتفاع معدلات وفيات الرضع والنوافس، وهي معدلات عالية بالفعل.

47 - والفرمان، أي المرسوم، الصادر مؤخراً والذي يحظر عمل الأفغانيات في برامج الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية إلا في قطاع الصحة يؤثر على عدة آلاف من الأفغانيات اللواتي يعملن حالياً من خلال جهات تقدم المساعدة في البلد. وهو يمثل انتهاكاً صارخاً لحق المرأة الأفغانية في العمل. فضلاً عن ذلك، فإن التفرقة بين أدوار الجنسين في أفغانستان تجعل الإناث من العاملين في البرامج هن وحدثهن القدرات على الوصول إلى المستفيدات. وبالتالي

لابد لجميع برامج المساعدة الموجهة إلى المرأة أن تستخدم، إلى جانب الموظفين الدوليات، أعدادا كبيرة من الأفغانيات للمساعدة على إنجاز هذه البرامج ورصدها. وإذا نُفذ الحظر على عمل المرأة الأفغانية، سيفضي إلى الحد بدرجة كبيرة من قدرة جهات تقديم المساعدة على الوصول إلى الفئات النسائية المستهدفة في أفغانستان.

48 - وأخطر نتيجة لهذا الحظر حتى الآن هي الإغلاق القسري للمخابز التي تتولى النساء تشغيلها بدعم من برنامج الأغذية العالمي؛ بيد أنها فُتحت من جديد بعد 24 ساعة نتيجة للضغط الذي مارسه سكان كابل. ومع ذلك يظل الفرمان ساريا. ولا تزال المفاوضات جارية في كابل وقندهار بين الأمم المتحدة وسلطات الطالبان بشأن القضايا المتصلة بعمل الإناث.

49 - ولا تزال النساء والفتيات الأفغانيات محرومات من حقوقهن من حيث فرص الحصول على معايير مقبولة من الرعاية الطبية والتعليم الأساسي، كما تقيد قدراتهن لكسب العيش. ورغم حدوث حالات تحسن محدودة، لا تزال الحالة أبعد عن أن تكون باعثة على الرضى.

50 - وأخطرت سلطات الطالبان الأمم المتحدة مؤخرا بأنها رفضت طلب السيد كمال حسين، المقرر الخاص لأفغانستان، زيارة البلد. وهذا الإحجام عن التعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان يتعارض مع التزام الطالبان المعلن بحقوق الإنسان.

رابعا - الملاحظات

51 - يصعب تفادي التكرار عند التعليق على المأساة الأفغانية المتواصلة. فقد حل الصيف وبحلوله شُن الهجوم الموسمي المعتاد، الذي يشكل مرة أخرى ازدراء بمطالبات مجلس الأمن الصريحة للطرفين المتحاربين، ولا سيما الطالبان، بالتوقف عن القتال. وبما أن أول الثلوج الشتائية لا يُحتمل أن تتساقط قبل منتصف تشرين الأول/أكتوبر، فإن الوقت لم يحن بعد للتنبؤ بحدوث مكاسب إقليمية هامة حتى ذلك الحين. ومن المؤكد جدا أن أي مكاسب في ساحة القتال لن تُنهي الصراع الأفغاني، الذي يتطلب حلا سياسيا شاملا يحترم تطلعات الشعب الأفغاني وشواغل المجتمع الدولي المشروعة.

52 - والجفاف الحالي، وهو أسوأ جفاف يحدث طيلة ثلاثين عاما، له أثر مدمر على سكان أفغانستان، ولا سيما في المناطق الريفية، حيث الرقم القياسي للضعف عال للغاية. والسؤال المطروح هو إلى أي مدى يستطيع الشعب الأفغاني أن يتحمل آثار الجفاف والحرب معا، ناهيك عن مقاومة أي صدمات اقتصادية أخرى ممكنة. وإني أهيب بالجهات المانحة الدولية أن تستجيب بسخاء لطلبات الدعم.

53 - والمرسوم الذي أصدرته الطالبان مؤخرا والذي يفرض للمرة الأولى حظرا شاملا على زراعة خشخاش الأفيون في إقليمها هو تطور مشجع ويستحق إستجابة مشجعة. كما ألاحظ بارتياح قدرة وحدة الشؤون المدنية التابعة للبعثة على العمل داخل أفغانستان. ولا تزال خطة العمل الإقليمية المتصلة بالمخدرات التي وضعتها "مجموعة الستة زائد اثنان" خطوة مفيدة صوب تحقيق الانسجام السياسي بين أعضائها والذي من الواضح أنه كان مفقودا حتى الآن.

54 - بيد أنه من المؤسف أن تقابل هذه الخطوات الإيجابية إجراءات أخرى مثل المرسوم الذي يحظر عمل المرأة الأفغانية، ورفض استقبال المقرر الخاص.

55 - وقبل اندلاع القتال، كانت هناك دلائل على أن الطرفين قد ينظران في الشروع في شكل من أشكال الحوار برعاية الأمم المتحدة. ومن المؤمل أن تظل هذه الإمكانية قائمة عندما تنتهي الجولة الحالية من القتال. وباستطاعة المنظمات الدولية الأخرى والبلدان الثالثة أن تؤدي دورا مفيدا في البحث عن السلام، وينبغي لها أن تفعل ذلك، ولكن من المستصوب أن تُتخذ جميع المبادرات بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة وبرعايتها، فدورها المركزي في تسوية الصراع حظي تكرارا باعتراف مجلس الأمن والجمعية العامة فضلا عن بلدان المنطقة.

56 - ولا يسعني إلا أن أعرب عن شيء من خيبة الأمل لعدم حدوث تحول هام حتى الآن في مواقف البلدان التي لها مصالح في أفغانستان ولها تأثير عليها. ومن المهم للغاية بالنسبة لتسوية الصراع الأفغاني أن تتوصل تلك البلدان إلى فهم مشترك. وسأبذل قصارى جهدي، بشتى الوسائل، للبحث عن سبل لتحقيق هذا التوافق في الآراء. والغارات التي شنها مؤخرا المقاتلون الإسلاميون على إقليم بلدان آسيا الوسطى تبرز مرة أخرى خطر زيادة توسع الصراع، والحاجة إلى فهم شامل وليس إلى فهم مجزأ إزاء الأزمة الأفغانية.

مرفق

البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقدته مجموعة “الستة زائد اثنان” في مقر الأمم المتحدة في 15 أيلول/سبتمبر 2000

اجتمع وزراء الخارجية وغيرهم من كبار ممثلي مجموعة “الستة زائد اثنان” في 15 أيلول/سبتمبر 2000 في مقر الأمم المتحدة لمناقشة الوضع الراهن في أفغانستان.

وترأس الاجتماع الأمين العام وحضره رؤساء الوفود التالية أسماؤهم: تانغ جياشوا، وزير خارجية الصين؛ كمال خرازي، وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية؛ عبد الستار، وزير خارجية باكستان؛ إيغور س. إيغانوف، وزير خارجية الاتحاد الروسي؛ رشيد عليموف، الممثل الدائم لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة؛ أكسلطان ت. إتييفا، الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة؛ مادلين ألبرايت، وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية؛ عبد الصمد أ. حيدرروف، نائب وزير خارجية أوزبكستان.

ويود أعضاء مجموعة “الستة زائد اثنان” أن يعبروا عن تقديرهم لمبادرة الأمين العام بالدعوة إلى عقد هذا الاجتماع في هذا الوقت بالذات.

وبعد أن أدلى الأمين العام ببيان افتتاحي، أحاط فرانسيسك فيندريل، ممثله الشخص لأفغانستان، الاجتماع علماً بالتطورات الأخيرة وبجهود حفظ السلام التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان.

وأبدى وزراء الخارجية وغيرهم من كبار ممثلي مجموعة “الستة زائد اثنان” قلقهم الشديد من جراء تزايد القتال في أفغانستان وعواقبه الإنسانية السلبية. وشددوا على عدم وجود حل عسكري للصراع في أفغانستان ودعوا الأطراف المتحاربة مرة أخرى إلى الاتفاق على وقف لإطلاق النار والمباشرة بمفاوضات ترمي إلى التوصل إلى حل سياسي للصراع. وفي هذا الصدد، طلبت مجموعة “الستة زائد اثنان” إلى الممثل الشخصي للأمين العام الاتصال بجميع الأطراف الأفغانية المعنية وإبلاغ المجموعة بنتائج اتصالاته بحلول الأول من تشرين الثاني/نوفمبر 2000.

والأطراف التي وقّعت إعلان طشقند المتعلق بالمبادئ الأساسية لفض الصراع في أفغانستان بالوسائل السلمية (A/54/174-S/1999/812، المرفق)، أكدت من جديد المبادئ الواردة في هذا الإعلان.

وكرر أعضاء مجموعة “الستة زائد اثنان” دعمهم للدور المحوري الذي تقوم به الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سلمي للصراع في أفغانستان وللجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام وممثله الشخصي وللجهود الأخرى الداعمة لما تقوم به الأمم المتحدة لتحقيق تسوية سلمية في أفغانستان.

وتعهد أعضاء مجموعة “الستة زائد اثنان” بمواصلة العمل بشكل وثيق مع الأمين العام وممثله الشخصي ومواصلة دعمهما بحثاً عن حل سلمي للصراع في أفغانستان.
